

توسع الكيمياء العضوية

I-الكيمياء العضوية ومجالاتها

1-تعريف :

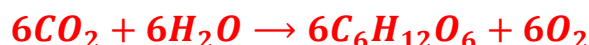
الكيمياء العضوية هي الكيمياء التي تهتم بمركبات الكربون الطبيعية والإصطناعية وتسمى أيضا كيمياء المركبات الكربونية .

2- المصادر الطبيعية للمركبات العضوية :

أ-التركيب الضوئي :

تستعمل النباتات غاز ثنائي أوكسيد الكربون الموجود في الهواء والماء لتركيب جزيئات مواد عضوية مغذية ، مثل السكريات . ويسمى هذا التحول التركيب الضوئي ، لكونه يحدث بتأثير الطاقة الموجودة في اشعة الشمس على مادة الكلوروفيل (اليخضور) الموجود في النباتات .
مثال :

يتم التركيب الضوئي لمادة الغليكوز وفق معادلة التفاعل التالي :



ب-التركيب البيوكيميائي :

هو التحول الكيميائي للمواد الغذائية داخل الكائنات الحية ، بواسطة الخلايا والأنسجة وذلك لإنتاج جزيئات عضوية متنوعة مثل الفيتامينات و الهرمونات و الدهون والبروتينات

ج-الهيدروكربورات المستحاثية :

إن البترول والغاز الطبيعي مواد تكونت في باطن الأرض نتيجة لتحلل بطيء دام ملايين السنين لكائنات عضوية بحرية ، من النباتات والحيوانات ، وذلك بمعزل من الهواء ، وتحت تأثير بكتيريا خاصة .

II-الكربون العنصر الأساسي للكيمياء العضوية :

تبين دراسة المركبات العضوية أنها تحتوي بالأساس على عنصر الكربون والهيدروجين مثل الهيدروكربورات . كما أننا نجد بالإضافة الى هذان العنصران عنصر الأوكسيجين O والذي نجده في بعض المركبات ، كالكحولات والدهنيات والسكريات ونجد عنصر الأزوت N في مواد عضوية كالبروتينات وبنسب اقل نجد عناصر كيميائية أخرى كالكبريت S والفوسفور P و الهالوجينات .

1- عدد الروابط الممكنة لذرات المركبات العضوية :

يمثل الجدول أسفله عدد الروابط التساهمية الممكنة لمختلف الذرات التي تساهم في تكوين المركبات العضوية ، حيث تخضع ذرة الهيدروجين للقاعدة الثنائية في حين تخضع باقي الذرات للقاعدة الثمانية .

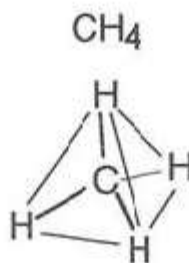
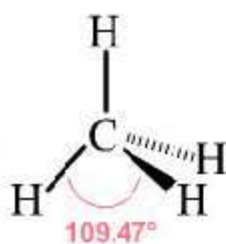
العنصر الكيميائي	رمزه	عدده الذري	بنية الإلكترونية	عدد الروابط التساهمية	نموذج لويس
الكربون	C	6	$(K)^2(L)^4$	4	H•
الهيدروجين	H	1	$(K)^1$	1	•C
الأوكسجين	O	8	$(K)^2(L)^6$	2	•O•
الآزوت	N	7	$(K)^2(L)^5$	3	•N•
الفوسفور	P	15	$(K)^2(L)^8(M)^5$	3	•P•
الكبريت	S	16	$(K)^2(L)^8(M)^6$	2	•S
الهالوجينات	F	9	$(K)^2(L)^7$	1	F•
	Cl	17	$(K)^2(L)^8(M)^7$		Cl•

2- الروابط التساهمية الممكنة لذرة الكربون :

يمكن أن تأخذ البنية الهندسية حول ذرة الكربون ثلاثة اشكال ممكنة حسب نوع الروابط التي تكونها ذرة الكربون مع الذرات الأخرى في الجزيئة .

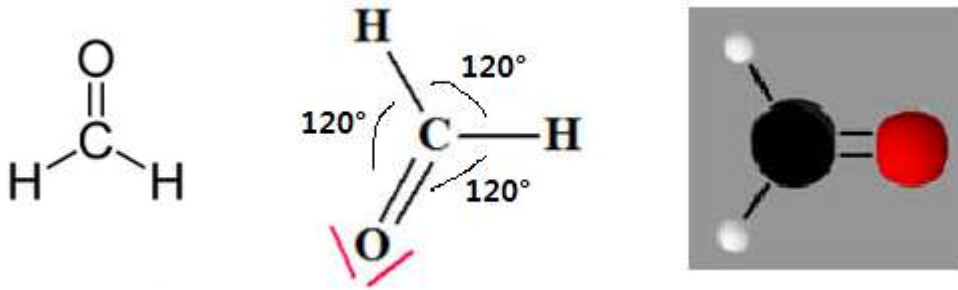
أ- أربعة روابط تساهمية بسيطة :

في جزيئة الميثان CH_4 تكون للجزيئة شكل "رباعي أوجه منتظم" توجد ذرة الكربون في مركز تماثله وذرات الهيدروجين في رؤوسه الأربعة .



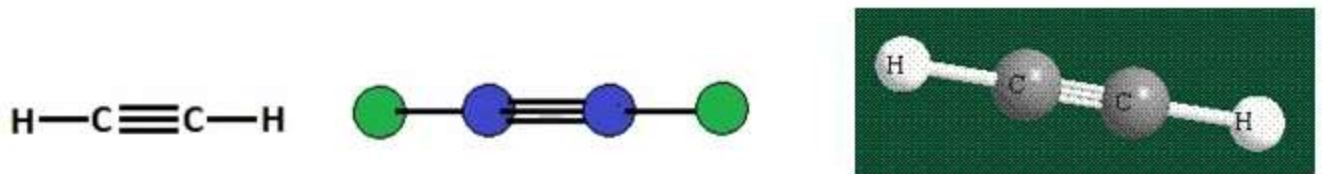
ب-رابطة تساهمية ثنائية ورابطتين تساهميتين بسيطتين :

في جزيئة الميثانال CH_2O تكون ذرة الكربون رابطة تساهمية ثنائية مع ذرة الكربون ورابطتين تساهميتين مع ذرتي هيدروجين . تكون الجزيئة مستوية وذات شكل مثلثي حيث تساوي الزاوية بين رابطتين متجاورتين 120° .



ج-رابطة تساهمية ثلاثية ورابطة تساهمية بسيطة :

جزيئة الاسيتيلين C_2H_2 خطية حيث تنتمي مراكز الذات الأربعة لنفس المستقيم .



III-أهمية الكيمياء العضوية :

إضافة الى المركبات العضوية التي نستمدّها من النباتات والحيوانات مباشرة ، تعرف الكيمياء العضوية الصناعية انتشارا واسعا في مختلف مجالات الحياة. والدليل على ذلك العدد الهائل الموجود في حياتنا اليومية من مواد ومركبات عضوية مصنعة واصطناعية منها :

- المواد العطرية
- مواد الصيدلة
- مشتقات البترول
- المواد البلاستيكية